

ريادة الأعمال وتطبيق منهجية إدارة المشاريع وأهمية تطبيقها لضمان نجاح الأعمال

م. مروة عبد العزيز

المؤسس والرئيس التنفيذي لـ PDC GROUP
بدبي و هي مدير مشروع معتمد بشهادة PMP و حاصلة على
بكالوريوس الهندسة المعمارية من كلية الهندسة جامعة عين
شمس و درجة الماجستير بإدارة المشروعات من أكاديمية إدارة
المشاريع بفلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية .





أصبح من الجلي لجموع القراء والمهتمين بقطاع إدارة المشاريع وريادة الأعمال اهتمام مجلة رواد المشاريع العرب بإلقاء الضوء على النماذج الناجحة من رواد الأعمال ومدى إيمانهم بمنهجيات إدارة الأعمال وتأثيرها الإيجابي على تلك الأعمال. وإيماناً من المجلة بضرورة إلقاء الضوء على هذه النماذج فقد وقع الاختيار على إحدى النماذج البارزة والتي تعمل في قطاع المشاريع بإحدى أهم مناطق النمو الاقتصادي بالمنطقة وهي مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة. و جدير بالذكر أن مدينة دبي تلعب دوراً محورياً في ريادة مسيرة التطوير والتنمية في المنطقة، وإيجاد المقومات الكفيلة بتسريع وتيرتها على أسس علمية سليمة ووفق أرقى المعايير والممارسات من خلال استقطاب أهم الخبراء وأبرز المتخصصين من ذوي الكفاءة والسمعة الدولية الواسعة والاستعانة بهم كمنصات فعالة لنقل المعرفة، كما يأتي انطلاقة من حرص إمارة دبي كذلك أن تكون حلقة وصل تساهم في تبادل الخبرات والأفكار والرؤى بين أقطاب العالم المختلفة وضمن شتى المجالات انطلاقة من كونها مدينة عربية الانتماء عالمية الطابع والتوجه.

و تحرص الجهات الحكومية المعنية على أن تقام جلسات تعريفية بمبادئ إدارة المشاريع وممكنات نجاح المشاريع وأهمية تطبيق ممارسات إدارة المشاريع في المجالات المختلفة، وذلك بهدف تبادل المعلومات والخبرات مع مختلف المنظمات العالمية المتخصصة في هذا المجال.



وإيماناً من المجلة بضرورة القاء الضوء على النماذج الناجحة من رواد الأعمال ومدى إيمانهم بمنهجيات إدارة الأعمال وتأثيرها الإيجابي على تلك الأعمال فيسعدنا تشريف المهندسة مروة عبد العزيز لتتحدث لنا عن منهجية إدارة المشاريع وأهمية تطبيقها لضمان نجاح المشروعات.

المهندسة مروة عبد العزيز

مدير مشروع معتمد بشهادة PMP مع درجة الهندسة المعمارية من أرض الفراعنة «مصر» ودرجة الماجستير بإدارة المشروعات من أكاديمية إدارة المشاريع في فلوريدا ، الولايات المتحدة ، مع 17 عاماً من الخبرة في صناعة التطوير العقاري وإدارة المشاريع في مصر و الإمارات العربية المتحدة.

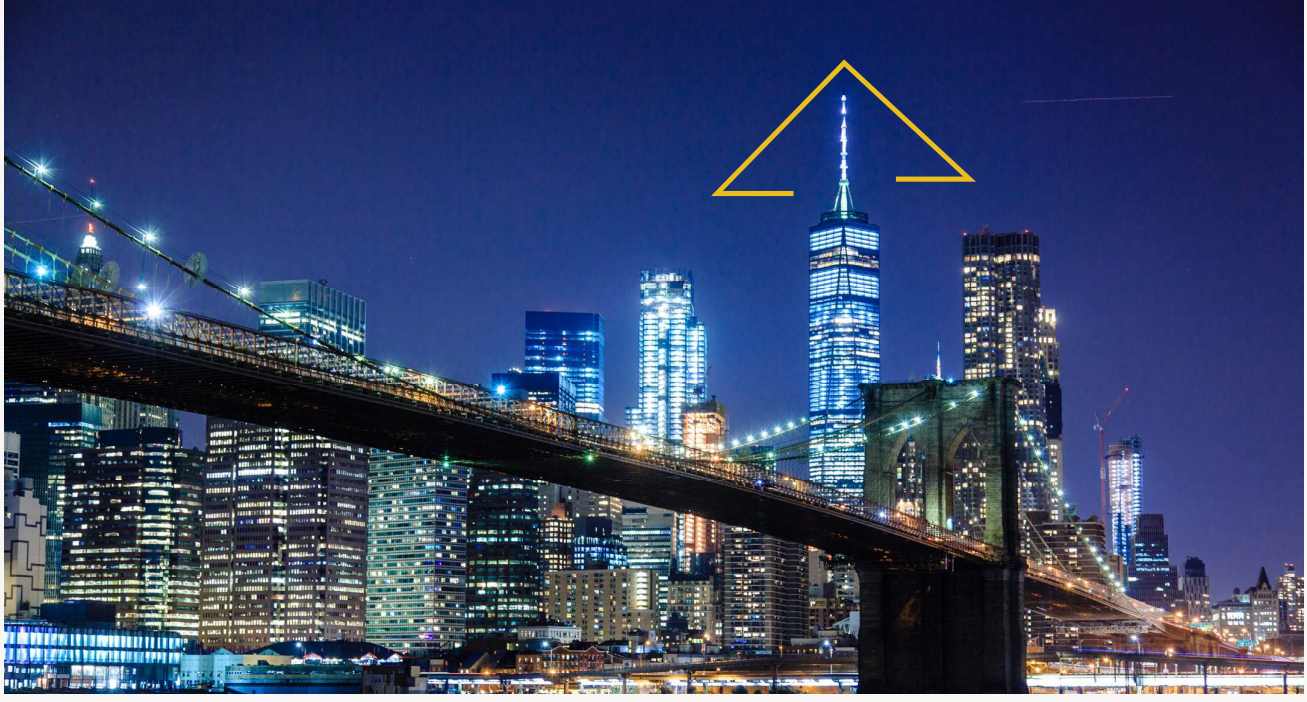
عززت المهندسة مروة من سمعتها كواحدة من أبرز مستشاري إدارة المشاريع في المنطقة ، واحتلت العديد من المناصب العليا للشركات

و تحرص بلدية دبي على تطبيق منهجية إدارة المشاريع التطويرية :

في تطوير آليات العمل في هذا المجال، والإجراءات التي تتبعها إدارة تسليم المشاريع في تنفيذ المشاريع التطويرية بدءاً من تحليل الاحتياجات وتحديد المنافع ومدى توافق المبادرات مع الأهداف الاستراتيجية مروراً بتنفيذ المشاريع التطويرية من خلال تطبيق منهجيات متطورة وآليات حوكمة لكافة مراحل تنفيذ المشاريع، وانتهاء بقياس وتحليل العائد والمنافع المحققة للدائرة من المشاريع المنفذة.

ولقد رسخت دبي مكانتها عالمياً في منتدى دبي لإدارة المشاريع لهذا العام. ان تطبيق معايير إدارة المشاريع يعني استخدام المعرفة والتقنية الحديثة في إدارة المشاريع .

وثبتت عملياً ان استخدام معايير المعرفة والتقنية في مجال العمل يزيد من فرص نجاح المشروع .



أسبوع الإنشاءات

ظهرت المهندسة مروة عبد العزيز في «أسبوع الإنشاءات» ذات السمعة الطيبة 24 يونيو - 14 يوليو 2017 <http://marwaabdelaziz.com/> و <http://constructionweekly.com/>، ولها العديد من المحاضرات المتخصصة في مجال إدارة المشروعات و منها محاضرة شهيرة في دائرة الأراضي والأماكن في دبي - معهد دبي العقاري في 30 أكتوبر 2017 (إدارة المشاريع لغير مديري المشاريع) كما أنها تساهم كثيراً في صناعتها من خلال مقالات قيّمة حول موضوعات إبداعية متنوعة على مدونتها LinkedIn وموقعها الرسمي . وفيما يلي تحليل مبسط لمنهجية نهجية إدارة المشاريع وفق ما ذكرته المهندسة مروة عبد العزيز.

إدارة المشاريع

هي أحد أهم علوم الإدارة الحديثة ومنذ فترة طويلة أيضاً تعرف المشاريع على أنها أعمال خارجية أي ذات مظهر خارجي كبناء جسر أو

PDC CONSULT

ذات السمعة الطيبة في الإمارات منذ عام 2002 خلال صعودها الوظيفي و في عام 2011 قامت بتأسيس PDC CONSULT في منطقة برج خليفة ، دبي ، التي كانت أول شركة لاستشارات تطوير المشاريع بحلول ذلك الوقت والتي تدعم احتياجات المستثمرين من الجانبين التجاري والتقني للمشاريع مع رؤية لقيادة في السوق المتخصصة لتطوير العقارات والاستشارات الإدارية من خلال توسيع خدماتها لتغطية الجوانب ذات الصلة من الصناعة. شركة PDC CONSULT والتي تطورت و أصبحت من ضمن مجموعتها الآن PDC GROUP، كشركة رائدة في مجال الاستشارات الخاصة بالتطوير وإدارة المشاريع ، لديها سجل حافل في توفير حلول مجربة لعملائها تتسم بالكفاءة العالية والفعالية من حيث التكلفة. تغطي الخدمات قطاعات التجارة والسكن والضيافة والتعليم والرعاية الصحية. تتعامل PDC CONSULT مع كل مشروع بشكل مختلف بناءً على طبيعته ، وكل بناء مع الاهتمام الكامل والمهنية ، وتعين كوادر من ذوي الخبرة العالية لتحقيق ذلك.



ما هي منهجية إدارة المشاريع؟

تعرض منهجية إدارة المشاريع دورة حياة المشروع خطوة بخطوة، مما يتيح توحيد عملية إدارة المشاريع من أجل تسليمها، كما تشرح المنهجية ما تتطلبه إدارة المشروع منذ بدئه وحتى انتهائه، وتتطرق إلى تفاصيل كل مرحلة من مراحله بحيث تتسنى لك معرفة ماهية المهمة القادمة وكيفية القيام بها والوقت المناسب لذلك.

فهناك تحديان رئيسيان يواجهان أي عملية لإدارة المشاريع، حيث يعتبر إتمام إنجاز المشروع بالتكاليف والوقت المحدد من أول التحديات التي تواجه أي مدير مشروع، بالإضافة إلى تحقيق الوضع الأمثل والأنسب للمشروع، وهو من أكبر التحديات وأكثرها طموحاً، حيث يقصد بالوضع الأمثل والأنسب هو القدرة على تخصيص المدخلات المطلوبة بهدف تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً.

ما مدى أهمية المنهجية؟

تساعدك منهجية إدارة المشروع على التحكم بمشروعك وتوجيهه في مساره الصحيح، كما تعينك على إدارة مشروعك وفق وتيرة منظمة تمكنك من تطبيق العملية ذاتها على كل مشروع تكلف به.

وأدى النمو المتسارع وغير المسبوق في منطقة الشرق الأوسط عموماً، ومنطقة الخليج العربي خصوصاً، إلى تصاعد الضغوط على الهيئات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاصة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية بنجاح تام وخلال زمن أقل، مع الأخذ بعين الاعتبار التغيرات المتسارعة على المستويين المحلي والعالمي هناك الكثير من التساؤلات التي قد تكون مجهولة بالنسبة للكثيرين حول أهمية هذا التخصص ومدى

فائدته وفائدة حضور دورة «فن إدارة

المشاريع والتحضير لامتحان PMP

لماذا إدارة المشاريع؟ وما الفائدة من وجود منهجية عالمية لإدارة المشاريع؟ ما الأهداف وما الفوائد التي ستضيفها لذاتك أو لعملك لو حضرت دورة إدارة المشاريع و طبقت هذه المنهجية التي يُصدرها معهد إدارة المشاريع PMI؟

أي شركة لديها خطط وأهداف ترسم للوصول إليها وفق أنماط ومعايير معينة، غالباً هذه الأهداف متولدة من خطة استراتيجية وبالتالي نجاح تحقيق هذه الأهداف من خلال إقامة مشاريع ناجحة يعني نجاح لهذه الخطة.

حتى الصعيد الفردي، فإنه لكل فردٍ ناجحٍ خطط ومشاريع على مختلف الأصعدة (مشاريع تجارية، تربوية، سياسية، تعليمية.. الخ) ولا بد من إدارة فعالة لهذه الخطط كي يتمكن من تحقيق هذه الأهداف.

WHY PROJECT MANAGEMENT?



تتلخص هذه المنهجية في وضع عمليات
إدارية تضمن أقصى أنواع الضبط والجودة
تتوزع أثناء فترات المشروع:
فترة البدء
التخطيط
التنفيذ
المراقبة والتحكم
إغلاق المشروع

فشل المشاريع:

من أهم أسباب فشل المشاريع هو إما أن يكون هنالك خطأ في التخطيط أو خطأ في التنفيذ.



هنالك اعتقاد سائد لمسمى "الفشل" حيث يُطلق على المشروع الذي لم يكتمل، وهذا الاعتقاد خاطئ!

يعتبر المشروع بأنه فاشل في أحد الحالات التالية:

- إذا تأخر عن موعد التسليم
- إذا تجاوز الميزانية
- إذا حصل تعديل على نواتج المشروع
- إذا كانت الجودة سيئة
- إذا لم ينل رضى العميل
- إذا لم يحقق أهدافه

لتجنب فشل المشاريع تحقيق الغاية المرجوة، لأن فشل المشاريع لا يترك أي إمكانية لاسترداد ما تم استثماره في عملية التنفيذ، فضلاً عن ضياع فرصة استثمار تلك الأموال في مشروع آخر كان من الممكن أن يعود بمنافع أخرى عوضاً عن تلك التي كانت مرجوة من المشروع الذي فشل.

هذه العمليات تحيط بإدارة الجوانب التالية: ➤

1. إدارة تكامل المشروع Integration Management
2. إدارة نطاق المشروع Scope Management
3. إدارة وقت المشروع Time Management
4. إدارة تكاليف المشروع Cost Management
5. إدارة جودة المشروع Quality Management
6. إدارة الموارد البشرية للمشروع Human Resource Management
7. إدارة اتصالات المشروع Communication Management
8. إدارة مخاطر المشروع Risk Management
9. إدارة مشتريات المشروع Procurements Management





عدا عن أن شهادة الـ PMP تعتبر ثاني أقوى شهادة مهنية عالمياً، إلا أنها ستكسبك مهارات و خبرات واسعة، وإتقانك لهذه المهارات سيعينك على فهم دورك الرئيسي في قيادة أي مشروع مهما كان طبيعته وحجمه وستتعامل مع أغلب الأشياء من حولك بطريقة مختلفة إذا ما اعتبرت أي شيء في حياتك يمثل مشروعاً بحد ذاته

MEET A REAL LIFE PMP CERTIFIED PROJECT MANAGER



ولقد تنبّهت غالبية المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والعديد من دول العالم الأخرى إلى أهمية الإدارة الناجحة للمشاريع على اختلاف أنواعها وطبيعتها وأحجامها.

مما أدى إلى نمو مطرد في عدد الهيئات والمؤسسات التي تعتمد الأسلوب العلمي في إدارة المشاريع عند إدارتها لأي مشروع تختاره كوسيلة لتحقيق أهدافها وغاياتها الاستراتيجية.

وقد تنامي هذا الاهتمام ليمتد إلى منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، ودول مجلس التعاون الخليجي بوجه الخصوص، حيث تم في عام 1992 تأسيس فرع لـ «معهد إدارة المشاريع الأمريكية» في دول مجلس التعاون، وهو هيئة تعنى بتطوير علم إدارة المشاريع على المستوى العالمي.